

★★ المقدمة ★★

إن فن الزجاج المعشق وضع جليا منذ أوائل القرون الوسطى ، وأخذ فى الترقى إلى أن وصل إلى مرحلة الفن القوطى *Gothic period* ، كما أعطى قوة دافعة فى أواخر القرن التاسع عشر بواسطة وليام مورس *William Morris* وما قبل الرفائليات *Pre - Raphaelites* وكذلك مصممي الفن الحديث *Art Nouveau Designers* .

أما فى هذه الأيام فقد أخذت حرفة الزجاج المعشق فى التقدم مستخدمة أساليب جديدة غير مقلدة للأساليب القديمة والتي كانت تعتمد قديما على الأيكونات *Icons* فى الكاتدرائيات .

وفى الآونة الأخيرة كثر استخدام الزجاج المعشق فى أوجه كثيرة منها شرفات المساجد والكنائس وأبواب العمارات والقبيلات وفى أماكن داخلية فى الفنادق وفى ديكورات تكسيات مصابيح الإضاءة وتحلية زجاج الأثاث وخلافه .

وقد كان استخدام الزجاج المعشق فى اللمسة الفنية التى يضيفها على المكان نتيجة سقوط أشعة الشمس عليه أو انبعاث ضوء كهربائى من خلاله فنحصل على ألوان متداخلة تضيف للمكان بهجة ، الأمر الذى يؤثر على الناحية النفسية من هدوء واسترخاء فى الأعصاب .

وفى هذا الكتاب استخدمت عناصر الهندسة الإسلامية باستخدامها فى الزجاج المعشق ، ولذا يعتبر هذا أول كتاب يستخدم عناصر الهندسة الإسلامية فى الزجاج المعشق ؛ وذلك لروعة الجمال الفنى من تكرار الوحدات الإسلامية ومدى ناتج تأثير الإضاءة عليها .

والكتاب مقسم إلى ثلاثة أجزاء ، الجزء الأول منه مخصص لتصميم

الباترونات كاملة ، والجزء الثانى يحتوى على الباترونات بعد أن قمت باختيار أجزاء من وحدات معينة فى الباترون وظللتها باللون الأسود وذلك ليتسنى لمستخدمها إدراك الوحدة المتكررة وطرق ربطها ببعض ونظام توزيعها، أما الجزء الثالث فتم فيه اختيار باترونات معينة وتم تلوينها لكى يتم مدى الرؤية الجمالية مكتملة معا من استخدام الوحدات الهندسية المختلفة .

والكتاب يحتوى على أكثر من مائة باترون مختلف من استخدام الوحدات الهندسية الإسلامية . كما تم وضع اختيار ترتيب الباترونات فى وضع تصاعدى حيث يبدأ باختيار التصميم الأسهل فى التنفيذ ، ثم يتدرج إلى الوحدات المركبة الأكثر تشابكا وتداخلا إلى أن ينتهى بالرسم المكتمل للوحدات الهندسية .

ويمكن استخدام الكتاب فى الزجاج المعشق وكذلك الرسم على الزجاج والحفر على الخشب واستعمال تكسية الخشب باستخدام الصدف ، كما يمكن استخدام أجزاء منه وإدخالها فى الأثاث الإسلامى من بانوهات وتصديف، كما يستخدم فى أعمال الكولستر والحديد المشكل (كريتال) ، وذلك حتى يستفيد من الكتاب أكبر عدد من المبتدئين والفنانين والحرفيين . وفى النهاية أتمنى أن أكون قد وفقنى الله فى عرض هذا الكتاب ليستفيد منه العامة والخاصة فى هذا المجال .

والله ولى التوفيق

المؤلف